

لسان العرب

(رصف) الرِّصْفُ الحِجَارَةُ التي حَمِيَتْ بِالشَّمْسِ أو النَّارِ واحِدَتِهَا رِصْفَةٌ غَيْرُهُ الرِّصْفُ الحِجَارَةُ المُحَمَّاةُ يُؤْغَرُ بِهَا اللَّابِنُ واحِدَتِهَا رِصْفَةٌ وَفِي المَثَلِ خَذْ مِنَ الرِّصْفَةِ مَا عَلَيْهَا وَرِصْفَهُ يَرِصِفُهُ بِالكِسْرِ أَي كَوَاهِ بِالرِّصْفَةِ وَالرِّصْفِ اللَّبِنُ يُغْلَى بِالرِّصْفَةِ وَفِي حَدِيثِ الهَجْرَةِ فَيَدْبِيتَانِ فِي رِصْفِهَا وَرِصْفِهَا الرِّصْفُ اللَّبِنُ المَرِضُوفُ وَهُوَ الَّذِي طَارِحَ فِيهِ الحِجَارَةُ المُحَمَّاةُ لِئِيذِ هَبِ وَخَمِّهِ وَفِي حَدِيثِ وَابِصَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِثْلَ الَّذِي يَأْكُلُ القُسَامَةَ كَمِثْلِ جَدِي بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رِصْفًا وَفِي الحَدِيثِ كَانَ فِي التَّشْهَدِ الأوَّلِ كَأَنَّهُ عَلَى الرِّصْفِ هِيَ الحِجَارَةُ المُحَمَّاةُ عَلَى النَّارِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ نُعِيتَ لَهُ الكَيُّ فَقَالَ اكْوُوهُ ثُمَّ ارْصِفُوهُ . (* قَوْلُهُ « ثُمَّ ارْصِفُوهُ » كَذَا بِالأَصْلِ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ أَوْ ارْصِفُوهُ) أَي كَمَّ دُوهُ بِالرِّصْفِ وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِشَّرِّ الكَنْدِازِينَ بِرِصْفِ يَحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَشَوَاءَ مَرِضُوفٌ مَشْهُوِيٌّ عَلَى الرِّصْفَةِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ هِنْدًا بِنْتُ عُتَيْبَةَ لَمَّا أَسْلَمَتْ أَرْسَلَتْهُ إِلَيْهِ بِجَدِّ يَمِينٍ مَرِضُوفِينَ وَابِنُ رِصْفِ مَصْبُوبٌ عَلَى الرِّصْفِ وَالرِّصْفَةُ سِمَةٌ تُكْوَى بِرِصْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثَمَا كَانَتْ وَقَدْ رِصَفَهُ يَرِصِفُهُ اللَّيْثُ الرِّصْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَدْ حَمِيَتْ وَشَوَاءَ مَرِضُوفٌ يُشْوَى عَلَى تِلْكَ الحِجَارَةِ وَالحَمَلُ المَرِضُوفُ تُلَاقَى تِلْكَ الحِجَارَةَ إِذَا احْمَرَّتْ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الحَمَلُ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَصِفُ الرِّصْفَ وَقَالَ يُعْمَدُ إِلَى الجَدِيِّ فَيُلَابِئُ مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِئَ ثُمَّ يَذْبَحُ فَيُزَقِّقُ مِنْ قِبَلِ قِفَاهِ ثُمَّ يُعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ تُوَضَعُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الكَمِيْتِ وَمَرِضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّيِّخِ طَاهِيًّا عَجَلَاتٌ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرَا لَمْ تُؤْنِ أَي لَمْ تَحْبِسْ وَلَمْ تُبْطِئْ الأَصْمَعِيُّ الرِّصْفُ الحِجَارَةُ المُحَمَّاةُ فِي النَّارِ أَوْ الشَّمْسِ واحِدَتِهَا رِصْفَةٌ قَالَ الكَمِيْتُ بْنُ زَيْدٍ أَجْرِبُوا رُقَى الأَسِي النَّطَاسِيَّ واحِذَرُوا مُطَفِّئَةَ الرِّصْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا قَالَ وَهِيَ الحَيَّةُ الَّتِي تَمْرُّ عَلَى الرِّصْفِ فَيُطْفِئُ سَمُّهَا نَارَ الرِّصْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرِّصْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَبًا أُسْلِقِيَتُ فِي القِدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْصَجَتُهُ وَالمَرِضُوفَةُ القِدْرُ أَنْصَجَتْ بِالرِّصْفِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَانًا فَقَالَ أَتَتَكُمُ الدُّهُيْمَاءُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرِّصْفِ أَي فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَأَنَّهَا تَرْمِي بِالرِّصْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتِ الأَعْرَابَ يَأْخُذُونَ الحِجَارَةَ فَيُوقِدُونَ عَلَيْهَا فَإِذَا حَمِيَتِ رِصَفُوا بِهَا اللَّابِنَ البَارِدَ الحَقِيْنَ لِتَكْسِرَ مِنْ بَرْدِهِ

فيشربونه وربما رصفوا الماء للخيال إذا برَد الزمان وفي حديث أبي بكر فإذا قُرِيَمْ من مَلَاةٍ فيه أثار الرِّصْفِ يريد قُرْصاً صغيراً قد خُبِرَ بالمَلَاةِ وهي الرِّماد الحارُّ والرِّصْفُ ما يُشْوَى من اللحم على الرِّصْفِ أي مَرَضُوفٌ يريد أثار ما عَلِقَ على القُرْصِ من دَسَمِ اللحم المرضوف أبو عبيدة جاء فلان بِمُطْفِئَةِ الرِّصْفِ قال وأصلها أنها داهيةٌ أَنْسَتْنَا التي قبلها فأطفأت حرَّها قال الليث مُطْفِئَةُ الرِّصْفِ شَحْمَةٌ إذا أصابت الرِّصْفَ ذابت فأخمدته قال أبو منصور والقول ما قال أبو عبيدة وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضَرَبَهُ بِمِرْضَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَي بآلَةٍ من الرِّصْفِ ويروى بالصاد وقد تقدّم والرِّصْفُ جِرْمٌ عِظَامٌ في الرِّصْفِ كَبِدَةٌ كالأصابع المضمومة قد أخذ بعضها بعضاً والواحدة رِصْفَةٌ ومنهم من يثقل فيقول رِصْفَةٌ ابن سيده والرِّصْفَةُ والرِّصْفَةُ عِظْمٌ مُطْبِقٌ على رَأْسِ السَّاقِ ورَأْسِ الفخذ والرِّصْفَةُ طَبِقٌ يَمُوجُ على الرِّصْفِ وقيل الرِّصْفَتَانِ من الفرس عظمان مُسْتَدِيرَانِ فيهما عِرْصٌ منقطعان من العظام كأنهما طَيِّقَانِ للركبتين وقيل الرِصْفَةُ الجلدَةُ التي على الركبة والرِصْفَةُ عِظْمٌ بَيْنَ الحَوَشَبِ وَالوَطِيفِ وَمُلَاتَقَى الجُيُتَةِ في الرِّصْفِ وَقِيلَ هِيَ عِظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جُوفِ الحَافِرِ وَرِصْفُ الرِّكْبَةِ .

(* قوله « ورضف الركبة » كذا بالأصل بدون هاء تأنيث وقوله « والرصف ركبتا » كذا فيه أيضاً) ورُصْفُهَا التي تزول وقيل الرِّصْفُ ما كان تحت الدِّاغِمةِ وقال النضر في كتاب الخيل والرصف ركبتا الفرس فيما بين الكُرَاعِ وَالدِّرَاعِ وهي أَعْظَمُ صِغَارِ مَجْتَمَعَةٍ فِي رَأْسِ أَعْلَى الذَّرَاعِ وَرِصْفَتُ الوِسادَةِ تَنْذِيئُهَا يمانِيَةٌ